

خفايا

سئّل قياديّ بارز

في أحد أحزاب

14 آذار المشاركة

في الحكومة عن

سبب عدم زيارة

أيّ وفد من الحزب

المشار إليه السفارة

السعودية في بيروت،

على غرار ما فعلت

الأحزاب والتيارات

والشخصيات

الأخرى، فأجاب:

«فلقونا... خلصنا...

شو القصة تعازي،

وإذا كانت كذلك

فالتعازي تنتهي

في يومين أو ثلاثة

وخلص...».

الحريري يواجه منطق «الزعامات» من ريفي إلى جمبع...

◆ روزانارمأل

لا يبدو أنّ الرئيس سعد الحريري القادم حديثاً إلى بيروت مستعداً لإعادة كل شيء إلى نصابه، ولا يبدو أنه مستعدّ لتصحيح الخلل أو التفكك الذي يشوب حلقه. تبدو مواقف الحريري من حلفائه أقسى من تلك التي قد يتلقونها من الخصوم السياسيين، فالحريري لم يبال كثيراً باستقالة ريفي، والتي لا يبدو أنها شكلت بالنسبة إليه ثغرةً رئيسية في تياره، تبدو أيضاً خصومته مع جمجع التي يحاول إخفاءها قولا وإظهارها فعلاً وفي كل مناسبة تتعمق أكثر من أيّ وقت مضى.

الحريري الذي لم يظهر الحفاوة اللائقة بجمجع بعد انتهاء خطاب «بيبال» والتي قدمها لرئيس حزب الكتائب عوضاً عنه، لا يزال يتقدم نحو تحجج الحليف المسيحي خطوة بخطوة حتى ولو ازدادت مناسبات اللقاءات. لا تجمع الحريري وجمجع اليوم الفكرة نفسها التي جمعت جمجع لريفي... لن يجتمع الحريري مع جمجع الذي لا يقدم الرؤية السياسية نفسها في الملف الرياسي، الأمر ليس سهلاً والمسألة هنا ليست خیاراً شخصياً مثل ذلك الخيار الذي انتهجه ريفي بالاستقالة.

الحريري الذي لم يظهر حاليّان نافرثان وخطيرتان بالنسبة أيضاً عاجز عن حصر حرية حركتهما، فاستقالة ريفي على ما يبدو كانت مقرّرة سلفاً ضمن برنامج تصعيدي تابع للخطلوات السعودية المقترضة الآتية والمنسجمة مع التصيد في سورية إثر سقوط ريف حلب بارز منده وقرابه بيد الجيش السوري، وهنا فإنّ تغريدة الحريري بعدم مزايدة ريفي عليه ليست وليدة موقف مستجد بل فكرة مسبقة يعرفها جمجع عن ريفي وعن مشروعه الشمالي المرتبط بالصراعات الإقليمية الذي يجعل من

دعا إلى حلّ سياسي يُعيد الاستقرار إلى سورية وينهي أزمة اللاجئين

بري من بروكسل : الحكومة باقية وحزب الله مقاومه ولا يسيطر على القرار اللبناني

استهلّ رئيس مجلس النواب نبيه بري زيارته لبلجيكا والبرلمان الأوروبي باستقبال نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرز في مقر إقامته، في حضور الدكتور محود بري والسفير اللبناني رامي مرتضى.

كما حل صيف فيينا ولمقررات جنيف، الشؤون الخارجية في مجلس النواب البلجيكي برئاسة رئيسها ديرك فان مالن، وفي حضور عدد من أعضائها.

والقى بري كلمة استهلها بشكر بلجيكا لاستضافتها الجالية اللبنانية وعلى مشاركتها في قوات «يونيفيل» ودعم عملية السلام والأمن على الحدود الجنوبية للبنان.

كما حدّد «إدانة لبنان الشديدة للتهديدات الإرهابية لأوروبا ولبلدكم بشكل خاص»، داعياً «إلى عمل مشترك بين أجهزة الاتحاد الأوروبي والأجهزة الأمنية اللبنانية».

والحوار الداخلي وملف النازحين وطرق بري إلى موضوع النازحين السوريين، مشيراً إلى «أنّ قرارات مؤتمر لندن لا يمكنها أن تغطي إلا ثلث ما يحتاجه بلدنا الذي يقع عليه كل هذا الوزر، خصوصاً السكن في أماكن الانتشار الباردة وتأمين الطباية وشبكات الكهرباء والمساءل والمواصلات والجنسية والتظلمة».

وأضاف: «سياسياً كسينا عدم انترقال لبنان إلى واقع دامية، إلا أنّ ذلك يستدعي أضرار ودعم الأصدقاء والاستبصار في سياسة لبنان السياسي للتحاور الوطني حول القضايا الخلفية الأساسية والحوار الثنائي بين المستقبل وحزب الله حول المسائل الداخلية المتوترة ونوازع الفتنة بما يمكن لبنان من عبور الكثير من الاستحقاقات، وأخرها استحقاق الأسم بالنسبة إلى الحكومة».

فكرة الاستقالة ضرورة. أشهر الحريري خلافه مع ريفي بتغيريته الشهيرة بعدما أيقن التباعد الحاصل وتغريد الأخير في سرب لم يعد ممكناً سحبه منه. يبدو الحريري اليوم عاجزاً عن إعادة حليفه إلى الحزن الذي كان يلقف حضورها السياسي، غياب الحريري أثر من دون شك بدون أنّ يحسب حساباً لنتائجها، وما هي الانتخابات البلدية إذا حصلت تشرده بالأسوأ، والمشاكل المالية المترامية، وما هو جمجع يخرج هو الآخر عن المنطق الحريري في الرئاسة.

يدرك الحريري اليوم أنّ هناك زعامتين جديتين تطوفان على السطح، الأولى زعامة مستجدة في الشارع السني، والثانية زعامة باتت أكبر من فريق الرابع عشر من آذار، بعد مصالحة المسيحيين الكبرى. يستعيب الحريري عن الانفراد الحاصل والعجز عن السيطرة السياسية بمواقف حادة ونبرة تحدّ ملموسة في مجمل تصريحاته وخطاباته، حتى بات أقل صبراً وهدوءاً من ذلك الذي كان مع الصحافة والمواقف، لا يرسل الحريري هنا رسالة نضح بل رسالة غضب جادّ.

يتعامل الحريري اليوم مع مواقف كلّ من يخرج عن الطاعة وفق منطق «لا حول ولا قوة»، إلا أنه من جهة أخرى لا يبدو مستعداً لسياسح أو حتى لتلقّل أو تلقي ما يحاول الخارجون فعله، فسيجمع الذي كان من المفترض أنّ يحضر اجتماع «بيت الوسط» الأخير، أرسل بدلاً منه النائب جورج عدوان. وهنا تقول المصادر إنّ الحريري الذي اجلس إلى جانبه النائب سامي الجميل معيداً التذكير بحفاوة «بيبال» وزيارة الصيفي فور عودته قبل مغراب، اجلس السنوية على الجانب الآخر والى جانبه عدوان ممثل جمجع، وتستمّر هنا حكاية الراسل المعنوية والقرار واضح «الحريري يحجّم جمجع مسيحياً ويحاول ضغّ زخم أكبر للاقته مع الجميل فهل ينجح؟ هل ينجح الحريري في الحالتين؟ حالة ريفي وحالة جمجع؟ بتحجيم

وإذ ذكر بموعود إنجاز الانتخابات البلدية في آيار المقبل، شدّد بري على «أنّ ذلك لا يمثل أبداً تعويضاً عن إنجاز الاستحقاق الأساسي وهو انتخاب رئيس جمهورية لبنان». وتابع: «على المستوى السياسي العربي والإقليمي فإننا انؤكّد دعمنا لمقررات فيينا ولمقررات جنيف، ونرى أنه حتى مع بداية وقف النار في سورية الذي أعلن عنه أمس، لا بدّ من بناء فتاعة حول إيجابية علاقة الجوار العربية - الإيرانية كما الجوار الأوروبي لأنّ إعادة بناء الثقة في هذه العلاقات، خصوصاً السعودية - الإيرانية سيبدع دون شك الحلول السياسية للمشكلات اللبنانية والسورية واليمنية والعراقية والبحرانية وغيرها».

بري متحدثاً خلال اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي (حسن إبراهيم)

سيؤثر على المنطقة عموماً، كما أنّ العراق يواجه هذا الخطر». وقال: «لقد سبق وتقدّمت باقتراح على غرار ما جرى بين الغرب وإيران في حل الـ 1+5، وبدلاً من هذه الصيغة لماذا لا يكون 1+6، دولتان كبريان ودولتان إقليميتان ودولتان عربيّتان وهذه المحادثات، إذا جرى فرض حل وفقاً للاصول يمكن الانتقال إلى نتيجة ولدينا تجربة لبنان».

الحوار السوري - السوري

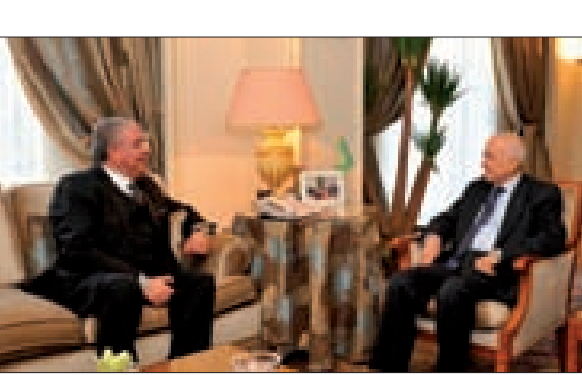
وقال: «لست ضدّ الحوار بين السوريين ولكن الحوار مع من. نفهم أنّ هناك فريقاً (النظام) ولكن هو الفريق الآخر. المعارضة المعتدلة أمر جيد، ولكننا نعلم أنّ الأرض مسوكة إلى أن الإرهابيين وهم غير مستعدين للحوار. في القرآن توجد آية لولادة المسيح ولا توجد آية لولادة النبي محمد، والإسلام طبعاً يؤمن بالنبي محمد، وموسى لكن الإرهابيين يكفرون المسيحي

الوزير المستقيل لا ينتمي إلى كتلة نيابية، فهو قال إنه خارج إطار الكتلة، وقبل مجيئي إلى بلجيكا تكلمت مع الرئيس الحريري، لعله بعد حل مشكلة الحكومة من الأفضل أنّ يعود الوزير عن استقالته وإلا يعبّر وزير آخر وفقاً للدستور. وفي كل الحالات هذا الموضوع لا يؤثّر على بقاء الحكومة».

أضاف: «الحكومة ستبقى وهي استطاعت حيال موضوع حساس أنّ تقف موقفاً موحداً، ولا يوجد خطر إيقافها».

ورأى بري أنّ المساعدات الدولية للنازحين في لبنان وهي عبارة عن مبلغ بلع حجمها»، مؤكداً «أنّ الحل المطلوب هو الحل السياسي الذي يني موضوع اللاجئين ويعد الاستقرار إلى سورية، بل يؤثّر على العراق ولبنان وسواه. لا ننسى أنّ سورية الآن هي في خطر التقسيم لآكثر من دولتين، وهناك مخططات حول هذا الموضوع. وأي تقسيم

المشوق: لا خيار للبنان إلا عربونه



العربي مستقبل المشوق في القاهرة

بعد أن أعلن رئيس الحكومة تمام سلام أنه «تلقى كتاب استقالة وزير العدل اشرف ريفي». وتمّ إعداد مسود بقبول هذه الاستقالة وفقاً للاصول». غرد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق عبر تويتر قائلاً: «طرحت في اجتماع الرياض الاستقالة من الحكومة والخروج من الحوار في حضور الصديق اللواء اشرف ريفي والنائب نعيم الحريري والسنيورة. وكانت توصيات الرئيس الحريري الا تقوم بأي خطوة تحرج الرئيس بري ووليده بك جنبلاط، ولإقلاطلب من الرئيس الحريري تأجيل الاستقالة، وأنا والصديق الوزير ريفي وهذا ما حدث».

أضاف: «التزامي هو بعدم الانفصال عن قيادة التيار السياسي الذي أمثله بالحكومة وأترك للرئيس الحريري خيار نشر وقائع الاجتماع، باعتبارنا كنا في منزل».

في مجلة أخرى، التقى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، في مقرّ الأمانة العامة للجامعة في القاهرة، وقال بعد اللقاء إنّ «البحث تناول الأزمة السياسية اللبنانية، خصوصاً أنها بدأت في اجتماع القاهرة لوزراء الخارجية العرب، وتدور حالياً حول سياسة لبنان الخارجية».

وأكد المشوق أنّ «الرائ كان متفقاً مع معالي الأمين العام للجامعة على أنّ خيار لبنان للعروبته، ولاخيار لهذه العروبة إلا أن يكون الدور الريسي فيها إلى جانب المملكة العربية السعودية، لدولة مصر، التي هي الدولة العربية الكبرى، والدولة العربية القادرة، التي تستطيع أن تحفظ، من خلال سياساتها الهادئة وديبلوماسية المهودة، الاستقرار اللبناني وهوية لبنان العربية». ورداً على سؤال حول مدى قدرة الجامعة العربية على لعب دور فعال في إنهاء أزمة الفراغ الرياسي اللبناني، قال المشوق: «دور الجامعة العربية مطلوب دائماً، لكن دون اللق المصري الطبيعي، والمشارك مباشرة، لا تستطيع الجامعة العربية وحدها القيام به».

وعن «القلق من موجة استقالات في حكومة لبنان»، أكد المشوق «عدم وجود موجة استقالات، بل هناك فقط استقالة وزير العدل، وهي لأسباب محلية وبحته وسابقة لإجتماع الجامعة العربية والموضوع السياسي». كما التقى المشوق أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكبير المفوضين الفلسطينيين صائب عريقات، وناقش معه موضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان والأزمة التي يعانيها اللاجئون مع وكالة «أونروا» منذ فترة».

مؤتمر صحافي لفتحي اليوم حول مبادرة دعم الانتفاضة

يقعد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان السيد محمد فتحملي، مؤتمراً صحافياً عند الثانية من بعد ظهر يوم اليوم الأربعاء خصصه لموضوع تعليق إعلان طهران المتعلق بدعم الانتفاضة الفلسطينية بمشاركة ممثلين عن الأحزاب والقوى والفصائل والشخصيات الوطنية والإسلامية، وذلك في مقرّ السفارة الإيرانية - بلوط حسن.

وأى لبناني آخر... وعن الموقف السعودي الأخير، قال: «في الحقيقة، إن السعودية هي دولة عربية، ونحن أيضاً دولة عربية، وليس هناك من مصلحة على الإطلاق في أنّ يكون هناك خلاف بين لبنان وأي دولة عربية، وما حصل هو نتيجة معادلات سواء في سورية أو العراق. نحن لدينا في لبنان أطراف وأحزاب ويتمتع بحرية الرأي، وما حصل أنّ السعودية تأثرت وأوقفت الهبة، وقد جرت معالجة الأمر في الحكومة وخرجنا بصيغة واحدة لتلاقي أيّ خلاف مع أي بلد عربي، فنحن بلد عربي ونؤكّد هذا الموضوع».

الدور الأوروبي

في مواجهة الإرهاب

وحل بري أيضاً صيف شرف على البرلمان الأوروبي، حيث تحدّث عن الوضع الراهن في لبنان والمنطقة في اجتماع للشؤون الخارجية للبرلمان برئاسة الممار بيروك وبمشاركة رؤساء لجان الشؤون الخارجية في برلمانات دول الاتحاد الأوروبي وحشد من البرلمانيين والمهتمين.

وطالب المجتمعين «بالضغط على حكوماتكم من أجل خفض سقف التوترات في الشرق الأوسط وتحديد الهدف فقط بالقضاء على الإرهاب من دون زيادة التجهيزات، لأنّ هذه التجربة فشلت، ولأنّ إقامة النظام مهمة الشعوب». وقال: «أكدت التخلّلات الأجنبية في شؤون غير بلد عربي وآسيوي وأفريقي أنّ التخلّلات ذات الطابع السياسي لم تحلّ أزمة العلاقات بين النظام والشعب، حيث لا يمكن الديمقراطية إلا أن تكون كلها أو جزء كبير منها صناعة وطنية، ويجب أن تتحقق لكل شعوب مختلفنا، غير أنّ اللعب بالناثر لا يجعل النار لبعبة».

الغازن: لوضع حدّ للتلاعب بالرئاسة

أسف رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الغازن، من باريس، للأجواء المحيطة بتعدّد الوصول إلى تقاهم لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وما يعترى ذلك من مخاطر على وحدة المؤسسات والبلاد يمكن أنّ تدخل لبنان في دوامة توتر وصدامات قد تلعب الصيغة التي عرفها لبنان».

وقال: «ما دام الجميع يدرك حجم المخاطر من أيّ انزلاق قد يطبع بالصيغة التي عرفها لبنان طوال تاريخه الحديث، فلا يجوز أنّ تبقى الرئاسة الأولى خالية من الشريك الماروني الأساسي في تركيبة الحكم، إن استحيل أنّ تبقى أزمة الفراغ في هذه الدوامة من الشدّون عن قاعدة المشاركة، وكان لبنان يستطيع

الوزير المستقيل لا ينتمي إلى كتلة نيابية، فهو قال إنه خارج إطار الكتلة، وقبل مجيئي إلى بلجيكا تكلمت مع الرئيس الحريري، لعله بعد حل مشكلة الحكومة من الأفضل أنّ يعود الوزير عن استقالته وإلا يعبّر وزير آخر وفقاً للدستور. وفي كل الحالات هذا الموضوع لا يؤثّر على بقاء الحكومة».

أضاف: «الحكومة ستبقى وهي استطاعت حيال موضوع حساس أنّ تقف موقفاً موحداً، ولا يوجد خطر إيقافها».

ورأى بري أنّ المساعدات الدولية للنازحين في لبنان وهي عبارة عن مبلغ بلع حجمها»، مؤكداً «أنّ الحل المطلوب هو الحل السياسي الذي يني موضوع اللاجئين ويعد الاستقرار إلى سورية، بل يؤثّر على العراق ولبنان وسواه. لا ننسى أنّ سورية الآن هي في خطر التقسيم لآكثر من دولتين، وهناك مخططات حول هذا الموضوع. وأي تقسيم

لحدود: العودة عن الهبة للجيش معصية

أمة العرب جمعاء الذي يلقي تفهما بيان، أنّ «وثيقة الوفاق الوطني التي تمّ لبنان أن يأخذ بالحسبان رؤايف قوته وودحته وتماسك نسجيه الوطني على ما عدا ذلك من اعتبارات». وأضاف: «إنّ ظلم أهل القرية أشدّ قساوة، وما هو أدهى من ذلك أنّ يذبح بعض أبناء جدلتنا من صغار المتطرحين إلى دور في حياتنا العامة، إلى جلد الذات ومطالبة وطنهم ودولتهم باكثر ما يطالب به أهل المكرمات المفترضة. إنّ من يهب أسلحة للجيش اللبناني الذي يقاتل الإرهاب التكفيري والعمدي على تخومنا الشرقية وفي الداخل، ثم يعود عن هبته هذه لأسباب عربية والذين يعملون بجهد دما لإنقاذات هذه الأقطار وازدهارها، إنما مرداه إلى موقف بعض المسؤولين اللبنانيين بما لم تلوح به المملكة العربية السعودية أو دول الخليج، ذلك أنّ هذه الدول التي يعمل فيها الانتشار اللبناني تعرف جيداً أنّ الترحيل الجماعي للعرب العاملة اللبنانية فيها أو تفجير الرسايل اللبنانية منها، دونها عوائق وعواقب من نوع خطير على التضامن العربي الذي ينشدون، ولن يكون لبنان طلعها المتضرر الوحيد من هكذا تدابير مشهورة».

وختم: «السا لشعب بلادي هي مروحي العرائض والزعماء الذين وقع التهويل وتحت شعار الواقعية السياسية العربية، إن كان يهوى الهوان أو يؤثّر الكرامة والعزة الوطنية».

مؤتمر صحافي لفتحي اليوم حول مبادرة دعم الانتفاضة

يقعد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان السيد محمد فتحملي، مؤتمراً صحافياً عند الثانية من بعد ظهر يوم اليوم الأربعاء خصصه لموضوع تعليق إعلان طهران المتعلق بدعم الانتفاضة الفلسطينية بمشاركة ممثلين عن الأحزاب والقوى والفصائل والشخصيات الوطنية والإسلامية، وذلك في مقرّ السفارة الإيرانية - بلوط حسن.